

## 164471 - هل بخار النجاسة طاهر أم نجس؟

### السؤال

هل إذا قمت بغسيل ملابس نجسة بماء ساخن وتصاعد منه بخار.. هل يعتبر هذا البخار نجساً؟ سواء تكون ماء وقطر أو لم يقطر؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

" اختلف الفقهاء في طهارة الدخان المتصاعد من النجاسة :

فذهب الحنفية على المفتى به ، والمالكية في المعتمد .. إلى أن دخان النجاسة طاهر .

وذهب الشافعية في الأصح والحنابلة في المذهب ، وأبو يوسف من الحنفية إلى أن دخان النجاسة كأصلها [ أي : أنه نجس ] . انتهى "الموسوعة الفقهية" (20/240) بتصريف يسير.

والأصح والأقرب والله أعلم هو القول بطهارة دخان النجاسة ، وكذلك البخار المتصاعد من الماء المتنجس .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : " الدخان والبخار المستحيل [أي : المتحول] عن النجاسة طاهر ؛ لأنه أجزاء هوائية ، وناوية ، ومائية ، وليس فيه شيء من وصف الخبث " . انتهى " مجموع الفتاوى " (21/71).

وقال أيضاً : " وبخار الماء النجس الذي يجتمع في السقف طاهر " . انتهى " مجموع الفتاوى " (21/611).

ولا فرق في هذا الحكم بين أن يتجمع البخار ويتقاطر أم لا ، فالحكم سواء .

والله أعلم .